[75] (قال المؤلف) ثم أخذ في شرح الحديث وبين بيانا حسنا، وذكر المراد من الحديث، ومن الابيات التي هي معنى الحديث. (ومنهم) العلامة جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني المتوفي سنة 750 ه‍، فانه خرج في كتابه (نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين) ص 231 طبع النجف الاشرف سنة 1376 وقال: ذكر وصايا رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم باهل بيته (ثم قال): روى زيد بن أرقم قال: قال رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، احدهما أعظم من الآخر كتاب ا، حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (وفيه أيضا) قال: وفي رواية عن زيد بن أرقم أن رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم قام خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد ا وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد أيها الناس إنما انا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب ا فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكركم ا في أهل بيتي أذكركم ا في أهل بيتي، أذكركم ا في أهل بيتي. (قال المؤلف) اخرج البيهقي في كتابه المعروف بسنن البيهقي (ج 10 ص 114) هذا الحديث، وأخرجه غيره، وقد تقدم نقله من كتب عديدة وقال الزرندي بعد نقله الحديث الثاني: وفي رواية عن زيد بن أرقم، انا تارك فيكم ثقلين كتاب ا هو حبل ا من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة. (وفيه أيضا ص 233) قال: وروى زيد بن أرقم، قال: أقبل رسول ا _____